



مفوضية الاتحاد



الأمم المتحدة
الأفريقي
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

الاجتماع الثالث للجنة

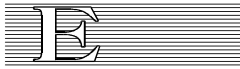
الاجتماع السابع والعشرون للجنة الخبراء التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا
الخبراء

26 - 29 آذار/مارس 2008

الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية

الدورة الحادية والأربعون للجنة الاقتصادية لأفريقيا
الأفريقيين

31 آذار/مارس - 2 نيسان/أبريل 2008



Distr.: General

E/ECA/COE/27/16

AU/CAMEF/EXP/16(III)

Date: 21 March 2008

Arabic

Original: English

الاجتماعات السنوية المشتركة الأولى
لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية
ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية
والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

أديس أبابا، إثيوبيا

تقرير الاجتماع الخاص لمجلس
إدارة المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط

أديس أبابا

18-19 آذار/مارس 2008

أولاً - مقدمة

1- عقد الاجتماع الخاص لمجلس إدارة المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط يومي 18 و 19 آذار/مارس 2008 في أديس أبابا، إثيوبيا، في إطار عملية تصحيح مسار المعهد. وانطلقت هذه العملية بناء على طلب تقدم به وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين إلى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا لتقديم مقترحات ترمي إلى تحسين المعهد خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعقودة في أيار/مايو 2006 في واغادوغو، بوركينا فاسو. ونزولا عند هذا الطلب، شكل الأمين التنفيذي فريق استعراض خارجي قام باستعراض مستقل للمعهد وخلال الدورة الأربعين للجنة المعقودة يومي 2 و 3 نيسان/أبريل، 2008، قدم الفريق مذكرة بشأن نتائجه الأولية. وأيد المؤتمر التوصيات الواردة في المذكرة وطلب إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا اتخاذ الترتيبات الضرورية لتعميق استعراض المعهد بهدف تصحيح مساره كي يستجيب استجابة أفضل لاحتياجات دوله الأعضاء في مجال بناء القدرات.

2- وفي هذا الصدد، قرر الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا عقد اجتماع آخر لفريق الاستعراض الخارجي للقيام بدراسة استشرافية لمستقبل المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط. وقد أكمل الفريق عمله وقدم دراسته منذئذ إلى الأمين التنفيذي للجنة. إضافة إلى ذلك، عقد اجتماع لفريق خبراء مخصص في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2007 لإثراء تقرير فريق الاستعراض الخارجي والهدف من هذا الاجتماع الخاص لمجلس إدارة المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط هو استعراض وإثراء تقرير الفريق الذي سيقدم إلى الدورة الحادية والأربعين لمؤتمر وزراء اللجنة وإشراك المجلس في العملية التي سنفضي إلى تنفيذ شتى التوصيات المتصلة بتصحيح مسار المعهد. وترأست الاجتماع السيدة للا بن بركة، نائبة الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا والرئيسة بالنيابة لمجلس إدارة المعهد.

ثانياً - المشاركة

3- حضرت الاجتماع مصر والسنغال وأنغولا والكاميرون ونيجيريا والنيجر وتتنانيا. كما مثلت في الاجتماع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط ومنتدى المربيات الأفريقيات. وترد القائمة الكاملة للمشاركين في المرفق 2 لهذا التقرير.

ثالثاً - بيان وقائع الاجتماع

افتتاح الاجتماع (البند 1 من جدول الأعمال)

4- ترأست السيدة للا بن بركة الجلسة الافتتاحية للاجتماع نيابة عن الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا. وفي ملاحظاتها الافتتاحية، رحبت بأعضاء مجلس إدارة المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط في أديس أبابا وفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بصفة خاصة وشكرت ممثلي سفارات الدول الأعضاء في أديس أبابا على حضور الاجتماع. وأكدت أهمية الاجتماع الاستراتيجية لمستقبل المعهد وأشارت إلى الخطوات الرئيسية التي تم اتخاذها حتى الآن في إطار عملية تصحيح مسار المعهد، بما في ذلك وضع تقييم المعهد الذي أعده فريق استعراض خارجي في صيغته النهائية.

وأضافت أن الاجتماع يتوقع منه الإسهام في إثراء التقرير وضمن تقديم توصياته الأساسية إلى المؤتمر القادم لوزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وشددت السيدة بن بركة على أهمية الدور الذي يضطلع به المعهد في التنمية الاقتصادية لبلدان أفريقيا البالغ عددها 53 بلداً.

5- وأبلغت السيدة بن بركة المشاركين في الاجتماع بأن مراجعة مستقلة لإدارة المعهد جارية تحت مسؤولية مكتب خدمات الرقابة الداخلية للأمم المتحدة ولاحظت أن تقرير المراجعة سوف يقدم إلى الاجتماع القادم لمجلس الإدارة. واختتمت ملاحظاتها بتشجيع المشاركين في الاجتماع على تقديم توصيات قوية تنفذ بأدنى تأخير في ضوء النتائج الملموسة لتقرير التقييم. واقترحت أيضاً رفع قرار إلى الدورة الأربعين لمؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا يخول لرئيس مجلس الإدارة السلطة اللازمة لتنفيذ التدابير الضرورية لتصحيح مسار المعهد.

6- وترأس جميع الجلسات في اليوم الثاني من الاجتماع السيد أورباين زادي، مدير مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للتخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج.

إقرار جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال)

7- أقر جدول الأعمال بصيغة معدلة تعديلاً طفيفاً على النحو التالي:

- (أ) افتتاح الاجتماع،
- (ب) إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل،
- (ج) عرض النتائج والتوصيات الرئيسية الواردة في التقرير المعنون "تقرير تقييم المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط" الذي أعده فريق استعراض خارجي،
- (د) بحث منحة الأمم المتحدة والمناقشات،
- (هـ) عرض من ممثل لجنة موظفي المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط والمناقشات،
- (و) التوصيات الرئيسية للاجتماع الآفاق المستقبلية للمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط،
- (ز) أية مسائل أخرى،
- (ح) اعتماد التقرير واختتام الاجتماع.

عرض النتائج والتوصيات الرئيسية الواردة في التقرير المعنون " تقرير تقييم المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط" الذي أعده فريق استعراض خارجي (البند 3 من جدول الأعمال)

8 - في إطار هذا البند من جدول الأعمال، عرض الدكتور أليون سل، المدير التنفيذي لمعهد مستقبل أفريقيا النتائج والتوصيات الرئيسية الواردة في تقرير تقييم المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط بوصفه عضوا في فريق الاستعراض الخارجي الذي شكله الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا لإجراء التقييم. واستهل الدكتور سل عرضه بتقديم لمحة تاريخية وجيزة عن عملية التقييم. ثم شرح الإطار المرجعي للتقييم ومنهجيته ملاحظا بوجه خاص أن الفريق قد اجتمع بالمسؤولين في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي وشتى أصحاب المصلحة المعنيين بالمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط للحصول على إسهاماتهم. وركز بقية عرضه على النتائج والتوصيات الرئيسية للفريق.

9- وفي هذا الصدد، شرح الدكتور سل خمسة نتائج رئيسية للتقييم كما وردت في تقرير الفريق. أولا، بالرغم من أن ولاية المعهد لا تزال مجدية، فإن المعهد يجب تزويده من جديد بالأدوات لتمكينه من أخذ زمام المبادرة في مجال التخطيط وإدارة التنمية في عهد تزداد فيه العولمة. وثانيا، يفتقر المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط إلى العدد اللازم من الموظفين لأداء مهامه. ولا تزال العراقيل المالية التي يواجهها المعهد تشكل تحديا أمام اجتذاب واستبقاء الموظفين اللازمين لتنفيذ برامجه التدريبية بطريقة سلسة. فضلا عن ذلك، فإن قلة من البلدان الأفريقية هي التي تستفيد من الخدمات التي تسديها المؤسسة. وتتعلق النتيجة الثالثة بإمكانية ربط المعهد بأنشطة التعلم من الأقران في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وفي هذا الصدد، لاحظ الفريق أن مشاركة المعهد في الفريق الدراسي الأفريقي المعني بورقات استراتيجية الحد من الفقر سوف تزداد إذا تم تنشيط شبكة المتدربين السابقين الذين يعمل معظمهم الآن باقتدار بوصفهم راسمين للسياسات في بلدانهم. رابعا، يعتبر التدريب الذي يوفره المعهد مهما جدا بالنسبة لاحتياجات الاتحاد الأفريقي. ونتيجة لذلك، فإن الطلب عليه كبير. غير أن هذه المشاركة محدودة بسبب القصور في الموارد. ولاحظ الاتحاد الأفريقي أنه لا يتم التشاور معه بما فيه الكفاية لاختيار الخبراء المناسبين لبرامج المعهد. وخامسا، من المحتمل أن يتحسن الدعم المالي للمعهد وإذا أبان عن استخدام حكيم وفعال للموارد المالية الموضوعة تحت تصرفه.

10- وفيما يتعلق باستجابة المعهد للاحتياجات الحالية لأفريقيا، لاحظ الدكتور سل أن الفريق قد خلص عموما إلى النتائج التالية: ركز المعهد أساسا على برامجه التدريبية التي تستهدف في الغالب الموظفين المدنيين ونتيجة لذلك لا توجد صلة بينه وبين أوساط العلماء والأكاديميين. ولم يعد المعهد يشارك في الحوارات الجارية في أفريقيا بشأن مسائل التنمية؛ وبإمكان كل من المعهد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يكمل بعضهما البعض في القيام بمختلف أنواع مبادرات بناء القدرات في أفريقيا، وخاصة المبادرات المتعلقة بقوة هياكل ومؤسسات الحكم في البلدان التي مزقتها الحرب؛ وينبغي للمعهد بوصفه مؤسسة ذات خبرة في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، أن يقوم بدور طليعي في مجال البحث وفي الحوار بشأن المسائل المتعلقة بتخطيط التنمية، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر.

11- وفيما يتعلق بآفاق المعهد، ذكر الدكتور سل عددا من الخيارات التي يمكن استكشافها، ومن هذه الخيارات تحويله إلى معهد مشترك بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي

والاتحاد الأفريقي. وتمكينه من الانتقال إلى مرحلة التنظير والتركيز على إنتاج المواد التعليمية كي تستخدمها الجامعات الأفريقية ومؤسسات التعليم العالي الأخرى؛ وتمكينه من العمل بصورة متزايدة كمنبر للتفاعل المكثف بين مراكز البحوث الأفريقية واضعي السياسات في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسات التعليم العالي.

المناقشة

12- في المناقشة التي أعقبت العرض، أعرب المجلس عن تقديره لجودة تقرير فريق الاستعراض الخارجي وشكر الدكتور سل على عرضه المستفيض والواضح لنتائج والتوصيات الواردة في التقرير وشكر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تكليف الفريق بإجراء التقييم.

13- ومنذ أول وهلة، اتفق المجلس على أن وضع المعهد يتسم بالتناقض لأن موارده قد تضاعلت عبر السنين نظرا لعدم تسديد الدول الأعضاء مساهماتها في حين أن ولايته لا تزال مهمة أن نطاق المسائل التي ينبغي معالجتها، بما في ذلك التحديات الجديدة التي تواجه أفريقيا في مجال التنمية قد اتسع بالفعل. ورئي أن انعدام الوعي بجدوى المعهد عامل يساهم في عدم تسديد معظم البلدان الأفريقية مساهماتها المالية. ولمعالجة هذه المشكلة، أبرز المجلس ضرورة قيام المعهد بتحسين استراتيجيته في مجال الاتصال كما شدد على ضرورة بذل الجهود لإبراز إنجازات إذكاء ووعي البلدان الأفريقية بالفوائد التي يمكن أن تجنيها من المعهد. وينبغي بوجه خاص، إطلاع البلدان التي لا تشارك في اجتماعات مجلس الإدارة على المسائل التي تتعلق بالمعهد.

14- وأقر المجلس بأن المعهد لا يستغل استغلالا تاما. وفي هذا الصدد، لوحظ أن عدد المدرّبين وهو 800 على مدى عشر سنوات في البلدان الأفريقية البالغ عددها 53 بلداً غير كاف. وبالمثل، أكد أن عدد موظفي المعهد وميزانيته غير كافيين وهو ما يشكل عقبة كأداء أمام عمل المعهد بفعالية. وذكر أن الاستعانة بموظفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والعلماء الزائرين من المؤسسات الأخرى يمكن أن يكون جزءا من حل مشكلة قلة العاملين. وفيما يتعلق بنقص الموارد المالية المستدامة، شدد المجلس على أهمية استكشاف خيارات تمويل ذاتي للمعهد ملاحظا أن تنويع العملاء ليشملوا القطاع الخاص هو أيضا فرصة أخرى. وأقر بأن آليات التمويل الذاتي مهمة لحل مشكلة الاعتماد في الغالب على تمويل المانحين.

15- وأوصى المجلس فريق الاستعراض الخارجي بأن يدرج جدولا في تقريره يبين هيكل نفقات المعهد. ومن شأن ذلك أن يمكن المجلس من تكوين فكرة عن حجم ونطاق نفقات المعهد. وأعرب المجلس أيضا عن حرصه على معرفة نفقات كل مسئول يقوم المعهد بتدريبه، لاسيما بالمقارنة مع أولئك الذين توفر لهم المؤسسات الأخرى تدريبا مماثلا. وتمت الإشارة إلى أن المعهد يتوقع منه أن يستخدم موارده المتاحة بكفاءة وإن كان قد تم الإقرار بأنها محدودة، وذلك لتحقيق نتائج إيجابية.

16- وألمح المجلس إلى عدة مجالات ومسائل جديدة يمكن للمعهد معالجتها، بما في ذلك مساعدة البلدان الأفريقية في تحديد قدر أدنى مقبول من المواقف الموحدة في التعامل مع الشركاء الإنمائيين والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وهو مجال يمكن للمعهد أن تجري فيه دراسات أثر؛ وبناء القدرات على المشاركة في مفاوضات التجارة الدولية، بما في ذلك التدريب على تقنيات المفاوضات، وكذلك

تعزيز الدعوة على صعيد السياسات للمبادرات الرئيسية مثل النهضة الأفريقية. ودعي المعهد أيضا أن يحيط علما ويشارك في الحوار الجديد بشأن تحويل مناط التركيز من الحد من الفقر إلى تكوين الثروة كأساس للتخطيط الإنمائي في بعض البلدان. وعلاوة على ذلك، اقترح المجلس أن يقوم المعهد بالمزيد لدعم المؤسسات الوطنية المعنية بتوليد المعرفة.

17- وحث المجلس المعهد على اعتماد تقنيات حديثة لإدارة الأداء تستند إلى تحقيق النتائج حتى يتمكن من تحسين إدارته. فمن شأن مثل هذه التقنيات التي تشدد على الدور الرئيسي للتقييم أن يحسن صورة المعهد ويعزز مصداقيته وكذلك مستوى ثقة أصحاب المصلحة والمانحين المعنيين به.

18- وأثار المجلس عدة مسائل أخرى منها الرأي بأن أنشطة المعهد ذات طابع مركزي مفرط وأن هذه الأنشطة ينبغي أن تعكس التنوع اللغوي والجغرافي لأفريقيا. وإضافة إلى ذلك، يتعين على المعهد أن يقوم بمطابقة شهاداته مع الممارسة السائدة في المجتمع الأكاديمي حتى تكون الشهادات التي يقوم بمنحها للمدرسين معترفا بها دوليا.

19- ورأى المشاركون أن مجلس الإدارة يجب أن يتحمل بعض اللوم عن مثالب المعهد. وفي هذا الصدد، لوحظ أنه بالرغم من أن المجلس كان على دراية بالمشاكل التي تواجه المؤسسة لعدة سنوات الآن، فإنه لم يتمكن من إيجاد حلول مناسبة لها بما في ذلك، تغيير رؤية المعهد. وبالمثل، غالبا ما يتم تأجيل اجتماعات المجلس التي تنظم مرة واحدة فقط في السنة وهو ما يعتبره بعض الأعضاء غير كاف. وهذا يؤثر سلبا في قدرة المجلس على متابعة القرارات الرئيسية بشأن إدارة المعهد.

20- واتفق المجلس على أن يطلب من الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بوصفه رئيس مجلس الإدارة مواصلة عملية تصحيح مسار المعهد بالتعاون الوثيق مع الأعضاء الآخرين في المجلس لأن من شأن ذلك أن يمكن من تفعيل توصيات فريق الاستعراض الخارجي وكذلك توصيات الاجتماع الحالي.

بحث منحة الأمم المتحدة (البند 4 من جدول الأعمال)

21- قدم العرض في إطار هذا البند من جدول الأعمال السيد إبراهيم اندييكا، الموظف المكلف بشعبة الشؤون الإدارية في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقدم أساسا ملخصا عن المنحة التي قدمتها اللجنة الاقتصادية. وأبلغ بوجه خاص المشاركين في الاجتماع بأن مكتب خدمات الرقابة الداخلية بالأمم المتحدة قد قام بمراجعة منحة اللجنة الاقتصادية للمعهد بناء على طلب من المراقب المالي للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2005. وكانت التوصية الرئيسية الواردة في الاستعراض أنه يتعين على اللجنة الاقتصادية لأفريقيا: تحديد مبلغ محدد متجاوز في صرفه من المنحة المقدمة للمعهد؛ وتعديل شروط هذه المنحة؛ وتقديم المنحة مباشرة إلى المعهد والتأكد من استخدامها للغرض المقصود منها والبقاء في حدودها؛ وإجراء تقييم لنوع الدعم الذي ينبغي أن تقدمه للمعهد. ولاحظ أنه في عام 2006 أكدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للمراقب المالي المبلغ النهائي المتجاوز في صرفه من المنحة المقدمة للمعهد من 1996 إلى 2005 هو 761454,54 دولار من دولارات الولايات المتحدة ونقل هذه المعلومة أيضا إلى مدير المعهد.

المناقشة

22- شملت المسائل التي أثيرت بعد تقديم العرض الإدارة المؤسسية والمالية للمعهد، وإمكانات تقديم الأمم المتحدة للمنح، وتعبئة الموارد، وانعدام الرغبة والالتزام لدى الدول الأفريقية الأعضاء، والمقارنة مع المنظمات الشقيقة مثل معهد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، تحسين صورة المعهد والتوعية بشأنه لدى الدول الأعضاء، والحاجة إلى تحسين إدارة المعهد على المستويين الإداري والتشغيلي.

23- وفيما يتعلق بالإدارة المؤسسية والمالية للمعهد، أبلغ المشاركون في الاجتماع بأن المعهد يعمل وفق نظام إدارة مزدوج يقتضي المساواة أمام الأمم المتحدة من خلال اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأمام الدول الأفريقية الأعضاء من خلال مجلس الإدارة. وفي الأصل، أسس المعهد كمشروع أفريقي يخدم المصالح والاحتياجات الإنمائية الأفريقية بدعم من الأمم المتحدة. وعليه، سلم الاجتماع بأنه تقع على كاهل الدول الأعضاء المسؤولية الرئيسية لدعم المعهد. وتقوم الأمم المتحدة والجهات المانحة الأخرى بتقديم الدعم الإضافي فقط لتحسين أداء المعهد.

24- وبشأن منحة الأمم المتحدة، أبلغ المشاركون في الاجتماع بأن المسألة تناقش كل سنة في إطار الجهاز القانوني للميزانية في الأمم المتحدة تحت بند برنامج اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. ولزيادة منحة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى المعهد تقتضي الأمم المتحدة استيفاء شروط معينة منها:

- إيجاد حل لمشكلة عدم تسديد الدول الأعضاء الأفريقية مساهماتها،
- إجراء استعراض خارجي مستقل وشامل لإدارة المعهد يحدد دوره وجدواه ونطاقه في أفريقيا.

25- وبصدد تعبئة الموارد، اقترح المجلس ضرورة التحقيق في الأسباب وراء عدم تسديد الدول الأعضاء مساهماتها وإعداد استراتيجية لتعبئة الموارد. وأوصى باتخاذ التدابير اللازمة لتحسين نظرة البلدان الأفريقية والجهات المانحة إلي المعهد وجدواه.

26- وشدد المجلس على ضرورة إعادة صياغة رؤية ورسالة المعهد وهيكلة المؤسسي. وبما أن المعهد يعمل في بيئة تنافس، فإن التحديد الواضح لمكانته قد تم التأكيد عليه. وأشار المجلس أيضا إلى الحاجة إلى إدارة مثلى للموارد المالية والبشرية والمؤسسية للمعهد ودعوة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى تشديد مراقبتها على إدارة المعهد وعملياته لهذه الغاية. لاحظ المجلس الحاجة إلى تقديم تقارير فصلية عن وضع المعهد وكذلك تنفيذ توصيات فريق الاستعراض واجتماعاته. وأكد المجلس أيضا ضرورة تعيين أحد أعضائه للعمل بصفته منسقا يقوم بالاتصال بالأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بوصفه رئيس مجلس الإدارة والمسؤول عن نشر المعلومات ذات الصلة بإدارة المعهد.

27- وفي إطار مقارنة الوضع المالي للمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط و معهد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، أبلغ المشاركون في الاجتماع بأن معهد أمريكا اللاتينية يتبع نفس الإدارة المزدوجة مثل المعهد غير أنه يحافظ على صلاحه للبقاء ماليا بتعبئة الموارد من مصارف التنمية والقطاع الخاص. فضلا عن ذلك، يستفيد من دعم قوي من بلدان

أمريكا اللاتينية ومن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التابعة للأمم المتحدة للنهوض ببرنامجه على أعلى المستويات في سبيل زيادة منحة الأمم المتحدة.

عرض ممثل لجنة موظفي المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط

28- في عرضه، ناقش ممثل لجنة موظفي المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط بأسباب مجموعة عريضة من المسائل التي ترى اللجنة أنها تؤثر على معنوية ورفاهية موظفي المعهد وكذلك على أدائه عموماً. وفي هذا الصدد، أشار إلى عدة مسائل من بينها عدم بروز مكانة المعهد؛ وإجراء قدر أدنى من المشاورات فيه، يؤدي إلى انعدام الشفافية في صنع القرارات؛ والغموض في وضع موظفي المعهد لأنه ليس من الواضح ما إذا كانوا ينتمون إلى نظام الأمم المتحدة أم لا؛ والتوزيع غير العادل للموظفين في مختلف وحدات المعهد؛ وعدم مراعاة القواعد والنظم. وقدم أيضاً عدة مقترحات من لجنة الموظفين بهدف تحسين مكانة المعهد، وتعبئة الموارد، وتعزيز الإدارة الجيدة لموارد المعهد، بما في ذلك إعانة الأمم المتحدة.

المناقشة

29- خلال المناقشات التي تلت العرض، أشير على أن ثمة مراجعة جارية لإدارة المعهد وذكر أن معظم المسائل التي أثارها ممثل لجنة الموظفين سوف تتناولها المراجعة. وعليه، -أي المجلس- أنه من غير المناسب في هذه المرحلة استخلاص نتائج بشأن إدارة المعهد استناداً إلى العرض المقدم. غير أنه دعا ممثل لجنة الموظفين إلى تعميم عرضه على أعضاء المجلس واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وشجع أيضاً على تقديم عرضه إلى الفريق الذي يتولى مراجعة إدارة المعهد لينظر فيه. وحث المجلس مدير المعهد على عدم الرد على عرض لجنة الموظفين، ملاحظاً أن المراجعة الجارية لإدارة المعهد هي إطار أنسب له ليشاطر آرائه بشأن الشواغل المثارة بخصوص إدارة المعهد الذي يتولى قيادته.

30- ولزيادة وعي موظفي المعهد بالقرارات الإدارية للمعهد، اقترح بحث إمكانية السماح للجنة الموظفين بالمشاركة في اجتماعات مجلس الإدارة بصفة مراقب.

التوصيات الرئيسية (البند 6 من جدول الأعمال)

31- انبثقت التوصيات التالية من مناقشة مختلف بنود جدول الأعمال:

- أيد مجلس الإدارة تأييداً تاماً توصيات تقييم المعهد الذي قام به فريق الاستعراض الخارجي؛
- ينبغي تكييف رؤية ورسالة المعهد وهيكله المؤسسي مع التحديات الراهنة من خلال إعادة النظر في نصوصه القانونية البحثية وفي الخدمات الاستشارية التي يسديها والأنشطة الأخرى التي يقوم بها. وفي هذا الشأن، من المهم إحياء مجلسه العلمي؛
- ينبغي اتخاذ خطوات لتحسين نظرة البلدان الأفريقية والجهات المانحة إلى المعهد وجدواه. ولهذه الغاية، يتعين بذل جهود لإبراز إنجازات المعهد وإذكاء وعي البلدان الأفريقية بالفوائد التي يمكن أن تجنيها من المعهد؛

- ينبغي إنتهاج إدارة تستند إلى تحقيق النتائج لتحسين إدارة المعهد. كما ينبغي أن تكفل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومجلس إدارة المعهد مراقبة وتقييم إدارة وعمليات المعهد بصورة منتظمة؛
- ينبغي للمعهد أن يضع استراتيجية لتعبئة الموارد. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون مبادراً وخلاقاً في تعبئة الموارد بما في ذلك تعبئة الموارد من مصادر غير تقليدية؛
- هناك حاجة ملحة لإقامة روابط اتصال قوية بين الإدارة العليا للمعهد وموظفيه لضمان الشفافية في عملية صنع القرار ونشر المعلومات بشأن القرارات التي يتخذها مجلس الإدارة. من شأن هذا أن يعزز الشعور بالإنتماء إلى المعهد وأن يساعد بالتالي في رفع معنويات الموظفين،
- أوصى المجلس بأن يمنح الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، بوصفه رئيس مجلس الإدارة، صلاحية اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتصحيح مسار المعهد. وفي هذا الإطار، ينبغي أن يتولى على جناح السرعة المسؤولية المباشرة عن إدارة المؤسسة وتنشيط أجهزتها التداولية، لاسيما مجلس الإدارة والمجلس العلمي، وتحديث نظامها الأساسي وإعداد ميزانية برنامجية لفترة انتقالية تدوم اثنتي عشر شهراً. ويتعين أيضاً أن يولي عناية خاصة للتوصيات الأخرى للاستعراض الخارجي وتوصيات الاجتماع الحالي خلال الفترة الانتقالية،
- عين المجلس السيد موريس دوب، ممثل الكاميرون منسقا له ليكون صلة وصل بين الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بوصفه رئيس مجلس إدارة المعهد والأعضاء الآخرين في المجلس. واتفق على أن يشارك السيد دوب في المؤتمر القادم لوزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حيث سيقدم تقرير الفريق الذي قام باستعراض أداء المعهد؛
- أوصى المجلس بأنه يجب أن يواصل المعهد الاستفادة من خبرة ومعرفة الدكتور أليون سل وهو عضو في فريق الاستعراض الخارجي وهو يدخل في مرحلة حاسمة من تنفيذ توصيات الاستعراض،
- ينبغي أن يجتمع مجلس الإدارة أكثر من مرة واحدة في السنة لضمان متابعة قراراته.

أية مسائل أخرى (البند 7 من جدول الأعمال)

- 32- رأى المجلس أنه من الضروري تعزيز الروابط بين أعضائه وإطلاعهم على ما يستجد من مسائل تتصل بأنشطة وإدارة المعهد. وفي هذا الخصوص، أوصى بإنشاء منبر إلكتروني على موقع المعهد على الانترنت لتيسير تبادل وجهات النظر وكفالة الاتصال بين أعضاء المجلس.
- 33- طلب المجلس إتاحة تقرير مراجعة إدارة المعهد لأعضائه فور الانتهاء من إعداده.

اعتماد التقرير واختتام الاجتماع (البند 8 من جدول الأعمال)

34- اعتمد المجلس تقرير الاجتماع الحالي مع مشروع قرار يرد في المرفق 1 للتقرير لرفعه إلى المؤتمر القادم لوزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا من أجل النظر فيه.

35- وفي إطار الجلسة الختامية، أعرب السيد دييري سيك مدير المعهد عن شكره لأعضاء المجلس لتفانيهم في ضمان نجاح المعهد. وأعرب عن تمنياته في أن تساهم نتائج استعراض المعهد ونتائج الاجتماع الحالي في تحسين أداء المعهد.

36- وفي ملاحظاته، أعرب السيد أوربين زادي، مدير مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للتخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج نيابة عن الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية الذي هو رئيس مجلس الإدارة، عن شكره لأعضاء المجلس على ما أبدوه من التزام طوال مدة انعقاد الاجتماع. ولاحظ أن هذا الاجتماع الخاص قد حقق كل ما يصبو إليه وتمنى للمشاركين سلامة العودة إلى أوطانهم.

المرفق الأول

مشروع قرار

معروض على مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للنظر فيه واعتماده

إن مؤتمر الوزراء

إذ يحيط علما بتقرير الاجتماع الخاص لمجلس إدارة المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط المعقود يومي 18 و 19 آذار/مارس، 2008 في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة.

وإذ يشير إلى أن وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين نظروا خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعقودة في واغادوغو، بوركينا فاسو في أيار/مايو 2006 في الوضع المالي الحرج للمعهد وطلبوا إلى الأمين التنفيذي للجنة تقديم مقترحات لتحسين المعهد ورفع تقرير عن ذلك إلى الدورة الأربعين للجنة،

وإذ يلاحظ أن الأمين التنفيذي للجنة أنشأ، استجابة لهذا الطلب، فريق استعراض خارجي يتألف من خبيرين استشاريين رفيعي المستوى وأنه دعا، استنادا إلى توصيات أولية وقرارات لاحقة (E/ECA/COE/26/15) لمؤتمر المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط، إلى عقد اجتماع آخر لفريق الاستعراض ذاته لتوطيد العملية والتوصية بسيئاريوهات بشأن مستقبل المعهد،

وإذ يحيط علما بجدوى التقرير عن الاستعراض الخارجي للمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط وخاصة توصياته بشأن تصحيح مسار المعهد.

وإذ يلاحظ أن مجلس الإدارة قد اطلع على بعض الاختلالات الاستراتيجية والتشغيلية المحددة في تقرير الاستعراض الخارجي خلال اجتماعه الخامس والأربعين والسادس والأربعين؛

ويؤيد نتائج وتوصيات الاستعراض الخارجي ولاسيما تلك التي تتعلق بالحاجة الماسة إلى تصحيح مسار المعهد،

يؤكد من جديد أهمية إتباع نهج شامل ومنسق لتنفيذ برنامج التدريب والبحث في أفريقيا، استناداً إلى إدارة منسقة وفعالة تقوم على النتائج وتوزيع العمل بين المنظمات الإقليمية الرئيسية ومؤسسات التدريب والبحث الأخرى في القارة؛

يؤكد من جديد أن ولاية المعهد ورسالته لا تزالان مجدبتان ولكنه يشدد على أن المعهد ينبغي له تعزيز تعاونه مع معاهد الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية للتدريب؛

يمنح الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، بوصفه رئيس مجلس إدارة المعهد، صلاحية اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتصحيح مسار المعهد بالتشاور عن كثب مع أعضاء المجلس الآخرين. وفي هذا السياق، ينبغي أن يعمل على سبيل الأولوية على تولى المسؤولية المباشرة عن إدارة هذه المؤسسة لتنشيط أجهزتها التداولية، وبخاصة مجلس الإدارة والمجلس العلمي، وتحديث نظامها الأساسي، وإعداد ميزانية برنامجية للفترة الانتقالية التي تدوم اثني عشر شهرا. ويجب أن تلقى سائر توصيات الاستعراض الخارجي وتوصيات الاجتماع الخاص لمجلس الإدارة عناية خاصة خلال الفترة الانتقالية هذه؛

يحث الدول الأعضاء على الالتزام بوضوح أكبر بعملية تصحيح مسار المعهد وبخاصة من خلال تقديم دعم كبير من حيث المشاركة في أنشطة المؤسسة وتسديد مساهماتها المالية؛

يطلب إلى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا القيام، بالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الإدارة، بتقديم مقترحات للتخفيف من الصعوبات المالية التي يواجهها المعهد، استنادا إلى الطرق المتبعة في معاهد التدريب التابعة للأمم المتحدة ذات الرسالة المماثلة؛

يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريرا عن نتائج العملية إلى الدورة المقبلة للمؤتمر.

المرفق الثاني

الاجتماع السابع والأربعون لمجلس الإدارة

أديس أبابا، 18 – 19 آذار/مارس، 2008

الرقم	الاسم	اللقب	المنصب	المنظمة	العنوان	البريد الالكتروني	البلد
أعضاء مجلس الإدارة							
1	للا	بن بركة	ناتبة الأمين التنفيذي والرئيسة بالإنابة لمجلس الإدارة	اللجنة الاقتصادية لأفريقيا		lbenbarka@uneca.org	إثيوبيا
2	فاديا	محمد	المستشار والمدير	مركز العلاقات الاقتصادية الدولية INP	Tel: 22625186 (office) 26716582 (home)	fadiainp@yahoo.com	مصر
3	موريس	دوبي	الأمين العام	وزارة البحث العلمي والإبتكار للكميرون	Tel: 22221847 (office)/ 2222 86 46 (home) Fax: 237 2222 1847	doubemaurice@hotmail.com	الكميرون
4	سونر هاي	أومارو أمادو	مستشار	سفارة النيجر	Tel: 25111465 13 05 (off.) Fax: 251 11 4651296	amadou_Sonrhai@yahoo.fr	إثيوبيا
5	ميشيل	أو كوايلي	سكرتير أول	سفارة نيجيريا	Tel: 011 1 550644 (off.)	mike.okwudili@yahoo.com	إثيوبيا
6	ج. تولى	نهلينتقوا	خبير استشاري	منتدى المربيات الأفريقيات	Tel: (268)614-7785 (off.) (268)527-4257 (home)	thulinhlengetfwa@yahoo.com	سوازيلاند
7	سوايبو	سونكو	مستشار فني	الإدارة العامة للتخطيط/وزارة	Tel: (221)33 8891703 (off.)	esonko@yahoo.com	السنغال

الرقم	الاسم	اللقب	المنصب	المنظمة	العنوان	البريد الالكتروني	البلد
				الشؤون الاقتصادية والمالية	(221)775650503(home) Fax: 33 8891703		
8	جاو دا كوبسيكاو	فيريرا	مستشار	وزارة التخطيط	Tel: 244 91280008 (off.) 244923407536(home)	kinumikanda@yahoo.co.uk / joaferreira47@hotmail.com / jferreira@minplan.gv.ao	أنجولا
9	موسافري	مروى	مستشار	سفارة تنزانيا	0116 634353 (tel) 0116 627882 (fax)		إثيوبيا
10	هاليدو	وودراواجو	رئيس مجلس الإدارة الأخير		Tel: 33694 (office)/ 251 11 6459584 (home) Fax: 251 11 6459584	hued@yahoo.com	بوركينافاسو
11	أليون	سل	خبير فريق المراجعة	التنمية المستقبلية لأفريقيا			جنوب أفريقيا
موظفو المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط							
12	ديري	سيك	مدير	المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط	Tel: (221) 338231020 (office)	dseck@unidep.org	السنغال
13	أحمد	باه	اتحاد العاملين	المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط	Tel: (221) 338231020 (off.)	aba@unidep.org	السنغال
14	كبنيش	وولد جبريل	موظف إداري	المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط	Tel: (221) 338231020	kibbnesh@unidep.org	السنغال
موظفو لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا							
15	أوباين	زادي	مدير	مكتب اللجنة	Tel: 251 115 44 31 71	uzadi@uneca.org	إثيوبيا

الرقم	الاسم	اللقب	المنصب	المنظمة	العنوان	البريد الالكتروني	البلد
				الاقتصادية للتخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج			
16	أبراهام	انديكا	الموظف المكلف	قسم الشؤون الإدارية للجنة الاقتصادية لأفريقيا	Tel: 251 115 44 50 53	aindieka@uneca.org	إثيوبيا
17	عبد الله	محمد	رئيس الصناعة والسياسات القطاعية	قسم التجارة والمال والاقتصاد للجنة الاقتصادية لأفريقيا	Tel: 25111 544 5211 (Off.) Fax: 251 11 551 3038	amahamat@uneca.org	إثيوبيا
18	سامبا	جاك	مستشار خاص لدى الأمين التنفيذي	OES/ECA	Tel: 251 115 44 53 88	sjack@uneca.org	إثيوبيا
19	روبرت	ليسنيج	AEAO	قسم التجارة والمال والاقتصاد للجنة الاقتصادية لأفريقيا	Tel: 251 115 44 34 43	tlisinge@uneca.org	إثيوبيا
20	بن إدريس	أودراواجو	AEAO	قسم التجارة والمال والاقتصاد للجنة الاقتصادية لأفريقيا	Tel: 251 115 44 55 74	iouedraogo@uneca.org	إثيوبيا